

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة حالة التأمين في صناعة التشييد والأقسام الهندسية الأخرى في السودان

إعداد : عصام الدين السماني
بكالوريوس هندسة مدنية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير مقدم لجامعة السودان
للعلوم والتكنولوجيا كلية الهندسة المدنية - قسم إدارة التشييد

إشراف :
د. بكرى عبد الرحيم

سبتمبر 2004م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (وأمنهم من خوف)

سورة قريش

سورة قريش (الآية 4)

□□□□□□

إلى أسرتي الكريمة ، أهدي هذا العمل

□□□□□□□□ □□□□□□

فائق الشكر والتقدير للدكتور / بكري عبد الرحيم رائد إدارة التشييد في السودان والمشرف على هذا البحث على ما قدمه لي من نصح وإرشاد خلال هذه الدراسة.

والشكر موصول إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الهندسة المدنية لما قدموه لنا من دعم طوال فترة الدراسة.

ويمتد الشكر إلى أسرة شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين ممثلة في رئيس القسم الهندسي السيد / محمد الزبير ، لتزويدهم لي بالبيانات والمعلومات اللازمة المتعلقة بهذا البحث.

وأخيراً الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث ، بالتزويد بالمعلومات الضرورية والتحليل الإحصائي والطباعة ونخص هنا بالشكر أسرة مركز نورتون لعلوم وخدمات الكمبيوتر بأمدرمان.



إن المفهوم الأساسي للتأمين الهندسي هو أن يقدم حماية شاملة وكافية ضد الخسائر والتلف وبالتالي توفير عنصر الأمان ضد الخطر ، مع التطور السريع في التكنولوجيا تطورت أيضاً التأمينات الهندسية لتبدأ مع اللبنة الأولى بوضع حجر الأساس لأي مشروع مع بداية الإنشاءات المدنية وتركيب الآلات، ثم تستمر بعد ذلك بتوفير الغطاء المناسب للتركيبات الميكانيكية إلى مرحلة ما بعد تسليم المشاريع ثم تشغيلها.

التأمينات الهندسية تشمل التأمين ضد جميع أخطار المقاولين ، تأمين آليات ومعدات المقاول ، التأمين ضد جميع أخطار التركيب ،

**تأمين انفجار
الغلايات وحاويات
الضغط العالي ،
وتأمين المعدات
الإلكترونية.
أجريت هذه
الدراسة بهدف
توثيق أهمية
التأمين في صناعة
التشييد والأقسام
الهندسية الأخرى**

**إضافة لاستعراض
المشاكل
والمعوقات التي
تعرضه والحلول
المقترحة.
أشارت النتائج إلى
أن معظم
مشتركي التأمين
الهندسي يشتركون
بواليص تأمين
انفجار الغلايات**

وحاويات الضغط
العالي. أوضحت
الدراسة أيضاً أن
التأمين ضعيف
جداً في صناعة
التشييد ، فمن
بين ما يزيد عن
ألف شركة
هندسية واسم
عمل هندسي
تقريباً، لا تهتم

**بالتأمين سوى
الشركات الكبرى
والشركات
الأجنبية أو عندما
تتشرط الجهات
المانحة بوليصة
التأمين ، أما عدا
ذلك فهناك غياب
تام للتأمين في
قطاع التشييد.
وبالرغم من**

**إسهام صناعة
التشييد في بناء
الاقتصاد الوطني
إلا أنها من
الأسواق البكر
التي لم تستغل
وهي ثروة تأمينية
هائلة مهدرة.
تفتقر سوق
صناعة التشييد
في السودان إلى**

**جهود فعالة
لتسويق الخدمات
التأمينية من قبل
شركات التأمين ،
وعدم توافر
قنوات بين
شركات التأمين
وصناعة التشييد
لتزويدهم
بالمعلومات
التأمينية ، إضافة**

لعدم وضوح مفهوم التأمين وقلة الوعي التأميني ولا مبالاة قطاع صناعة التشييد.

أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك مشاكل ومعوقات تؤثر على دور وفعالية التأمين الهندسي. فقد تعرض التأمين الهندسي بشركة شيكان لخسائر في الأعوام 1991م ، 1992م ، 1993م ، وذلك لأن الشركة لم تقم بالتنبؤ بالخطر عن طريق تجميع عدد كبير من الوحدات المتجانسة المعرضة للخطر.

أوضحت الدراسة أيضاً أن القضايا المتعلقة بين شركة شيكان والمؤمن لهم تأخذ زمناً طويلاً بسبب الخلافات حول المبلغ الذي يجب دفعه ، أيضاً هناك مشكلة إعادة تأمين بالخارج وتأخير الحصول على تعويضات الخسائر ، وعدم استيعاب السوق المحلية بالقدرة الذي يتناسب وإمكانياتها ، وعدم استثمار جزء كبير من الأقساط وتدفع العملات الصعبة للخارج. إن صناعة التأمين في السودان يذوقها الخلق والابتكار بسبب النقص في الكوادر المؤهلة ، وعدم توافر الخبرات الاكتوارية.

أوضحت الدراسة عدم وجود تشريعات و قوانين تفرض إلزامية التأمين الهندسي للحصول على العطاءات الهندسية وأذونات العمل كما هو الحال في معظم دول العالم ، و قد أشارت نتيجة الاستبيان إلى اتفاق تم على وجود فرض التأمين الهندسي كشرط إلزامي.

**كما أوضح
الاستبيان أن
نظام التسويق
الراهن ليس فعالاً
ويحتاج إلى نقلة
جوهرية كما ونوعاً
من قبل شركات
التأمين ، كما
أوضحت الدراسة**

**من خلال
الاستبيان قلة
الرضا الذي تحوزه
شركات التأمين
عند تقييم
الخصائر وعدم
مراعاة الشفافية
فيما يتعلق
بالتعويضات
والتسعير.**

□□□□□□□□ □□□□□

I	الإهداء
II	الشكر والعرفان
III	التجريد
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الجداول
	الباب الأول : الم مقدمة
1	1-1 م مقدمة
3	1-1-1 تعريف التأمين
4	1-1-2 سوق التأمين العالمية
6	2-1 التأمين الهندسي
9	1-3 تعريف المشكلة
9	1-4 أهداف البحث
10	1-5 منهجية البحث
	الباب الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
11	2-1 التطور التاريخي للتأمين في السودان
14	2-2 وظائف التأمين
15	2-3 أنواع التأمينات الهندسية
15	2-4 الأركان الأساسية لوثيقة جميع أخطار الم قاولين
24	2-5 وثيقة تأمين آلات ومعدات الم قاولين
29	2-6 التقارير السنوية للتأمين الهندسي ومقارنتها إلى فروع التأمينات الأخرى (1993 – 2002)
	الباب الثالث : دراسة الحالة
37	3-1 عام
37	3-2 مجموعة دخل بوليصات التأمين الهندسي م قابل المطالبات لشركة شيكان
39	3-3 الإحصاءات السنوية لأ قساط التأمين الهندسية لشركة شيكان للفترة (1991 – 2002)

41	3-4 خسائر التأمين الهندسي لشركة شيكان بسبب النزاعات
42	3-5 إعادة التأمين الاختياري في شركة شيكان
43	3-6 تأمين الكوابل تحت الأرضية للشركة السودانية للاتصالات (سوداتل)
	الباب الرابع : تحليل دراسة الحالة والاستبيان ومناقشة النتائج
48	4-1 تحليل المعلومات
	4-2 تحليل مجموع بوليصات التأمين الهندسي لشركة شيكان مقابل المطالبات
48	4-3 تحليل أقساط التأمين المقدرة ومجموع أقساط التأمين الفعلية لشركة شيكان
50	4-4 تحليل خسائر التأمين الهندسي لشركة شيكان
51	4-5 تحليل إعادة التأمين الهندسي الاختياري لشركة شيكان
52	4-6 تحليل الاستبيان
	الباب الخامس : الخاتمة والتوصيات
69	5-1 الخاتمة
71	5-2 التوصيات
73	المراجع الملاحق :
76	ملحق (أ) الاستبيان ملحق (ب) الجداول من (2-3) إلى (8-3) الإحصاءات السنوية لأقساط التأمين الهندسي ، أجمالي أقساط التأمين الهندسي ، خسائر
77-88	التأمين الهندسي بسبب النزاعات ، وإحصاءات إعادة التأمين الاختياري لشركة شيكان ملحق (ج) معدلات صرف الدولار مقابل العملة السودانية ومعدلات
89	التضخم للأعوام (1993 – 2002م)
90	التجريد باللغة الإنجليزية

المواضع

الصفحة	المواضع	الرقم
30	العلاقة بين التضخم ومعدلات الزيادة في إجمالي الأقساط للفترة (1993 - 2002)	2-1
31	مساهمات فروع التأمين في صافي الأقساط (1993 - 1994)	2-2
33	مساهمة فروع التأمين في صافي الأقساط (1996 - 1997)	2-3
34	مساهمة فروع التأمين في صافي	2-4
36	مساهمات التأمين الهندسي إلى نسب فروع التأمين الأخرى (1993 - 2002)	2-5
39	دخل بواليص التأمين الهندسي في شركة شريكاً مقابل المطالبات	3-1
40	الإحصاءات السنوية للأقساط بشركة شيكان	3-2
53	معدل الحوادث في صناعة التشييد والماكينات والأجهزة مرتفع	4-1
55	التأمين الهندسي لا يعتبر تكلفة إضافية	4-2
58	تكلفة التأمين الهندسي مناسبة وتسبب للمتغيرات على المدى الطويل	4-3
60	التأمين الهندسي يقلل من الحوادث وذلك باشرطه احتياطات السلامة	4-4
62	ليس هناك ضعف تسويقي للتأمين من قبل شركات التأمين	4-5
64	شركات التأمين لا تماطل في دفع التعويضات وخدمات ما بعد البيع جيدة	4-6
66	إجراءات التأمين ليست طويلة والوثائق لغتها ليست معقدة	4-7
68	يجب أن يكون التأمين الهندسي إجبارياً وشرطاً لمنح العقود وأذونات العمل	4-8

المواضع

الصفحة	الموضوع	الترتيب
6	معدل حصة الفرد من التأمين لعام 1998 في بعض الدول	1-1
6	مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي في بعض الدول	1-2
13	شركات في السودان وتاريخ إنشائها	2-1
31	مساهمات فروع التأمين في صافي الأقساط الكلية (1993 - 1994)	2-2
32	مساهمات فروع التأمين في صافي الأقساط الكلية (1996 - 1997)	2-3
35	مساهمات التأمين الهندسي للعام (1993 - 2002)	2-4
38	دخل بواليص التأمين الهندسي لشركة شيكان مقابل المطالبات	3-1
46 - 45	المسارات القومية والمحلية للكابلات تحت الأرضية لشركة سوداتل	3-9
47	تقرير قطع وإتلاف كابل	3-10

المخاطر المخاطر

1-1 م مقدمة

يبدو، من الوهلة الأولى ، أن مفهوم المخاطر (Risk) , مفهوم من البساطة يمكن . فعندما يقرر شخص ما بأن هناك مخاطر في وضع معين , فإن سامعه سوف يفهم ما يرمي إليه مباشرة. وهو أنه في هذا الوضع المحدد يكمن عدم تأكيد بشأن المعطيات وان هناك احتمال بأن تكون النتيجة غير مستحبة.

فمنذ زمن طويل ناقش منطري⁽¹⁾ القرارات ومنطري التأمين مفهوم المخاطر ومفهوم عدم التأكيد في محاولة لتأسيس تعريف للمخاطر يكون مفيداً في التحليلات في كل حال من حال البعث. تعرف المخاطر بأنها وضع في عالم الواقع يعرض الشخص لخسارة محتملة نتيجة لوقوع حادث معين وهو كما وضعه (EMMETT VAUGHAN)⁽¹⁾:

المخاطر هي حالة إمكانية حدوث اندراف عكسي للنتائج الفعلية عن النتائج المتوقعة أو المأمولة.

لاحظ , أولاً أن المخاطر في هذا التعريف هي خليط من الظروف تحوي علي احتمال الخسارة. واكبر عبء مرتب بالمخاطر هو أن بعض الخسائر سوف تحدث فعلياً. فعندما ينهار منزل ما تحدث خسارة مالية. أو عندما يهمل شخص ما وينتج عن هذا الإهمال ضرر لشخص آخر أو إتلاف لممتلكاته , فإنه تكون هناك خسارة مالية. وهذه الخسائر هي السبب الرئيسي وراء محاولات الأفراد تجنب المخاطر أو التخفيف من آثارها .

وينتج عن عدم التأكيد المرتبط بالمخاطر شعور بالحيرة والقلق الذهني . ومعظم الناس يأملون ألا يكون سؤ الحظ من نصيبهم وأن تستمر حالتهم

المطمئنة الراهنة. ومع ذلك فإن الناس يفلقون من جراء احتمال وقوع الحوادث المؤسفة. وهذا القلق الذي يولد إحساساً بقلّة الأمان، هو أيضاً عبء إضافي من أعباء المخاطر. وأمام كل ذلك كان لا بد من اللجوء إلى أحدث الطرق لمواجهة المخاطر والتقليل بقدر الإمكان من خسائرها المادية عند وقوعها. ومن هذا المنطلق ظهر التأمين وبكافة أشكاله كأحد الأساليب المتطورة لحماية الفرد من الخسائر المادية التي قد يتعرض لها نتيجة وقوع المخاطر المختلفة. فالتأمين يعمل بموجب مبدأ شديد البساطة وهو: أن يساهم الأفراد المعرضون للخسائر في إيداع مالي وان يتم تعويض من يتعرض للخسارة منهم من قبل هذا الإيداع. وباستبعاد كل تعقيدات هذه الآلية، فإن التأمين يكون نظاماً تشارك فيه الأغلبية في الخسائر التي تلحق بالأقلية. وليس هناك أي شيء سحري وغامض فيه. فعندما تكون الخسائر كبيرة، فإن التعويض يكون أيضاً كبيراً.

إن صناعة التأمين تشبه كثيراً الأنبوب، تضخ الأموال في أحد طرفيه لتخرج من الطرف الآخر. وللتأمين في أبسط مظاهره صفتين أساسيتين:

• تحويل الخطر من الفرد إلى المجموعة.

• توزيع الخسائر بطريقة تضمن تكافل المجموعة.

ولتوضيح طريقة عمل التأمين، دعنا نفترض بأن هناك ألف مسكن ضمن مجتمع معين، لنفترض للتبسيط، بأن قيمة كل مسكن هي 100.000 دولار. وكل مالك يواجه مخاطر احتراق مسكنه. فإذا وقع حريق، فإن خسارة تصل إلى 100.000 دولار سوف تحدث له. ومن المؤكد أن تحترق بعض المنازل، ولكن احتمال احتراقها جميعها بعيد. ودعنا نفترض بأن ملاك هذه المنازل قد عدّ قديماً فيما بينهم نوعاً من الاتفاق، بأن يتقاسموا قيمة الخسائر كلما وقعت بحيث لا يكون هناك فرد واحد مجبر على تحمل الخسارة الكاملة.

فكلما احترق منزل ، يساهم كل واحد من الملاك الألف بنصيبه المقرر في الخسارة. فإذا خسر صاحب المنزل كامل منزله ، فإن كل واحد من الملاك الألف سوف يدفع 100 دولار ، ويكون صاحب المنزل المحترق قد تلقى تعويضا كاملا. وهكذا فإن أولئك الذين يتعرضون للخسائر يعرضون من قبل أولئك الذين لم يتعرضوا ، ويكون الذين نجوا من الخسارة مستعدين لأن يدفعوا لأولئك الذين لم ينجوا ، لأنهم بذلك يساعدون في التخلص من احتمال أن يواجهوا خسارة كاملة تبلغ 100.000 دولار.

ومن خلال الاتفاق علي تقاسم الخسارة ، فإن العبء الاقتصادي للخسارة يكون قد توزع بين المجموعة.

1-1-1 تعريف التامين

يمكن تعريف التامين من وجهة نظر الفرد ، أو كما وضعه (EMMETT VAUGHAN) كالآتي⁽¹⁾ :

من وجهة نظر بسيطة، فإن التامين هو وسيلة اقتصادية يساهم فيها الفرد بتكلفة قليلة ومحددة (أقساط التامين)، مقابل خسارة مالية ضخمة غير مؤكدة (المخاطر المؤمن عليها) والتي قد تحدث له ما لم يحم بالتامين.

إن الوظيفة الأساسية للتأمين هي توفير عنصر الأمان ضد الخطر. فالتأمين لا يمنع وقوع الخسارة ، لكنه يعرض عن الخسارة المالية أو يقلل من حجم الخسارة المالية التي يمكن أن تلحق بالفرد نتيجة لوقوع حادث معين.

يبدو إن بعض الناس يعتقدون بأنهم قد بددوا أموالهم بطريقة ما في التامين ، خاصة إذا لم تحدث خسارة و بالتالي لم يحدث تعويض. بل أن بعضهم يشعرون بأنه إذا لم تحدث له خسارة خلال فترة التامين ، فإنه يجب أن يعاد إليهم قسط التامين. كلا وجهتي النظر أغفلت جوهر العملية التأمينية وهي أن التامين وسيلة لتوزيع الخطر ويمكن الرد على وجهة النظر الأولى في أن الفرد في حالة عدم وقوع خسارة قد استفاد في مقابل دفع قسط التامين وهذه الاستفادة

تتمثل في تعهد شركة التأمين بدفع التعويض عن الخسارة المالية ، وبناءً عليه تخلص المؤمن له من عدم التأكد. أما بالنسبة لوجهة النظر الثانية ، فإن علي المرء أن يفهم بان حقيقة مبدأ التأمين تقوم علي مساهمة الأغلبية في دفع خسائر الأقلية. فإذا تم إعادة أقساط التأمين للأغلبية التي لم تحدث لها خسائر، فلن يكون هناك اعتماد مالي متاح لدفع خسائر الأقلية التي حدثت لها خسائر. إذن من ناحية أساسية فإن وسيلة التأمين هي منهج توزيع الخسارة. فبالإضافة لاستبعاد المخاطر علي مستوي الفرد من خلال تحويل خسارته، فإن آلية التأمين تقلل من المخاطر و عدم التأكد المرتبط بالمخاطر للمجتمع ككل. و المخاطر التي تواجهها شركات التأمين لا تقتصر، ببساطة، علي حاصل جمع المخاطر المحولة إليها من قبل الأفراد. ففي مقدور شركة التأمين أن تقوم بما لا يستطيع الفرد القيام به ، وهو أن تتنبأ ، في حدود ضيقة بمقدار الخسائر التي سوف تقع فعلاً.

عليه فإن **GREEN MARK**⁽²⁾ يعرف التأمين من وجهة نظر المجتمع كآلاتي :

التأمين هو وسيلة اقتصادية من اجل تقليل المخاطر أو استبعادها من خلال إجراءات ضم العضو المعرض للمخاطر إلى مجموعة مماثلة من اجل جعل الخسائر قابلة للتنبؤ بها من قبل كامل المجموعة.

وبالإضافة لاقضاء علي المخاطر بالنسبة للفرد من خلال تحويلها للمجموعة ، فإن وسيلة التأمين تقلل من مجموع حجم المخاطر بالنسبة للاقتصاد عن طريق تبديل تكلفة مؤكدة بخسارة غير مؤكدة.

وهذه التكلفة تقدر علي أساس التنبؤات التي تتم من خلال استخدام قانون الأعداد الكبيرة.

و يعرف **GREEN MARK**⁽³⁾ التأمين علي النحو التالي :

التأمين هو عقد بين طرفين (المؤمن والمؤمن له) يدفع بموجبه (المؤمن له) قسط التأمين (للمؤمن) لتأمين ممتلكاته ضد مخاطر محددة، ويتكفل (المؤمن) بدفع مبالغ محددة (للمؤمن له) عندما تقع المخاطر المتوقعة.

1-1-2 التأمين في الدول العربية

إن مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي للدول العربية لا يتجاوز 1%، كما أن متوسط نصيب الفرد العربي من أقساط التأمين لا يتعدى 22 دولاراً أمريكياً، في الوقت الذي يبلغ فيه المتوسط العالمي 423 دولاراً أمريكياً⁽¹²⁾. وتعطي تلك الإحصائيات بعض المؤشرات الأساسية على النحو التالي:

- تحتكر الشركات الوطنية نسبة 100% من الأعمال في معظم الدول العربية.
- حجم الأقساط التأمينية يبلغ ستة مليارات دولار، تمثل 1% من الناتج المحلي العربي و 0.3% من إجمالي أقساط التأمين في العالم⁽¹²⁾.
- عدم الاستغلال الأمثل للطاقة الاستيعابية لسوق التأمين العربية، ورغم وجود 15 شركة إعادة تأمين فإن أقساط التأمين المعادة لا تتجاوز 10% من حجم السوق، مما يعني وجود نسبة ضخمة للأقساط خارج المنطقة.
- عدم تحمل قطاع التأمين لمسئوليته في الأنشطة التي ينحسر فيها دور الدولة، وفيما يلي نماذج لقطاع التأمينات في بعض الدول العربية:
حقق سوق التأمين السعودي نمواً في حجم اشتراكاته لعام 2002م قدره 25.54% عما كان عليه في عام 2001م⁽¹¹⁾، وجاء تأمين الحرائق والممتلكات في المرتبة الأولى في محافظة السوق من حيث معدل النمو الذي بلغ 82.56%، بينما حقق التأمين الهندسي أقل نسبة نمو في السوق حيث لم تتجاوز 8.14%⁽¹¹⁾.

شهد سوق التأمين السعودي لعام 2002م، ارتفاعاً في معدل احتفاظ شركات التأمين بأقساط التأمين داخل المملكة بلغت نسبته 50% مقابل 44.70% سجلت في عام 2001م، كما سجل معدل الخسارة العام للسوق ارتفاعاً بلغ 77% مقابل 55.74% في عام 2001م. وبلغ إجمالي عدد الشركات العاملة في السوق السعودي قرابة 62 شركة⁽¹¹⁾. نجد استناداً إلى الحسابات الختامية للسورية للتأمين أن أقساط التأمين كافة في عام (1999 - 2000) هي بحدود 83.333.333 دولار أمريكي سنوياً وأرباحها الصافية بحدود 20.839.583 دولار أمريكي سنوياً. مما يدل على جمود هذا القطاع المهم رغم أن صناعة التأمين في سورية رابحة ولكنها ضئيلة جداً لا تتناسب مع الإمكانيات المتاحة في سورية مقارنة بالدول الأخرى كما هو موضح في جدول (1-1) وجدول (2-1)⁽¹²⁾.

جدول (1-1) معدل حصة الفرد من التأمين في عام 1998 في بعض الدول ⁽¹²⁾

الإمارات	221 دولار	بنان	113 دولار	أمريكا	2200 دولار
قطر	150 دولار	ليبيا	42 دولار	بريطانيا	2000 دولار
البحرين	130 دولار	المغرب	35 دولار	فرنسا	1900 دولار
الكويت	100 دولار	تونس	33 دولار	ألمانيا	1500 دولار
السعودية	42 دولار	سورية	22 دولار	كوريا ج	1000 دولار

جدول (2-1) مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي في بعض الدول ⁽¹²⁾

قطر	1.6%	بنان	2%	اليابان	12%
الإمارات	1.3%	المغرب	2%	أمريكا	9%
الكويت	1%	سوريا	1.5%	فرنسا	8%

1-2

... ..

:(15)

... ..

:

... ..

... ..

... ..

.(9 8 7)

... ..

... ..

... ..

1)

.(11

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

.(7)

... ..

... ..

..

... ..

:

1-2 □□□□□□ □□□□□□

تعتبر صناعة التشييد في السودان أكبر قطاع صناعي له تأثير مباشر على الاقتصاديات الدولة. وتوجه الدولة جزء كبير من الدخل القومي تجاه هذا القطاع , كما يعمل به 20% من القوى العاملة في البلاد⁽⁴⁾. إن التأمين في قطاع صناعة التشييد ضعيف ويكاد لا يذكر. ومعدلات نمو التأمين في صناعة التشييد بطيئة ولا تتعامل مع التأمين سوى القليل من شركات التشييد الكبرى. إن جمود الوضع الراهن للتأمين في صناعة التشييد يسبب مشكلة اقتصادية واجتماعية مهمة تتطلب حلاً عاجلاً ولا تتحمل التأجيل. معظم مالكي بوليصات التأمين الهندسي في السودان , يشتركون بوليصات تغطي مخاطر الغلايات و حاويات الضغط العالي فقط⁽¹⁶⁾. نجد في السودان أن العديد من مشتركي التأمين الهندسي وشركات التأمين (طرفي التعاقد) تواجههم مشاكل ومعوقات تؤثر على التأمين ودوره المهم والمفصلي في الاقتصاد هذه المشاكل تتمثل في التعويض ، التسعير والتسويق.

1-3 □□□□□□ □□□□□□

إن الأهداف الرئيسية للدراسة هي توثيق أهمية التأمين في صناعة

**التشييد والأقسام
الهندسية الأخرى ،
إضافة إلى
استعراض
المشاكل
والمعوقات التي
تعرضه والحلول
المقترحة لذلك.
كما تضمنت
الدراسة بعض
الأهداف الجانبية**

والتي تتمثل في الآتي:

- 1- استعراض الأدبيات الراهنة لتوضيح مفهوم التأمين الهندسي في السودان.
- 2- توضيح المعوقات و العوامل الأساسية التي تؤثر على دور وتطبيق التأمين الهندسي في السودان مع اقتراح الحلول المناسبة.

3- توضيح مدى حجم وعمق الاهتمام بالتأمين الهندسي في السودان .

4-1

يمكن تصنيف البحث الراهن علي انه بحث وصفي. فهو يهدف إلى بحث حالة التأمين الهندسي في السودان. وبعد تحديد صفة البحث فإن المرحلة الثانية في طريق إنجاز هذه الدراسة كانت هي مراجعة الأدبيات. وهذا أحد أهداف الدراسة والتي تشمل التطور التاريخي للتأمين في السودان وظائف التأمين و مراحل وأنواع التأمين الهندسي في

السودان وتكوين سوق التامين الهندسي في السودان وتامين التشييد وكذلك التقارير السنوية حول حجم التامين الهندسي ضمن الأقساط الكلية للتامين في السودان خلال المدة من عام 1993 حتى عام 2002 م.

المرحلة الثالثة من منهج البحث ,لإنجاز أهداف هذه الدراسة , كانت هي دراسة الحالة والتي توضح بأنه علي الرغم من بساطة مبدأ التامين , فإن تطبيقه معقد يتطلب استخدام العديد من المهارات وتواجهه الكثير من الصعوبات والمشاكل . و قد تم هذا عن طريق مراجعة التامين الهندسي لشركة شيكان للتامين في الفترة من عام 1991 وحتى عام 2003م مع التركيز على مجموع أقساط التامين والأقساط المقدرة والخسائر المتوقعة والخسائر الفعلية وعلى النزاعات بين المؤمن لهم وشركة شيكان ، وإعادة التامين الاختياري بالنسبة لتأمينات شيكان الهندسية. وهكذا نوضح المعلومات والمشاكل والعوامل التي تؤثر علي تطبيقات التامين.

المرحلة الرابعة من منهجية البحث تختص بتحليل معلومات دراسة الحالة وتقييم نتائج الاستبيان. أما المرحلة الأخيرة فهي الخاتمة والتوصيات.

